اللفظ منه على جزء المعنى لكنه عد لشدة الامتزاج لفظة واحدة
واعرب باعراب واحد وبقى مثل عبد الله علما داخلا فيه مع
انه معرب باعرابين ولا يخفى على الفطن العارف بالغرض من علم
النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب
المفصل في تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى
مفرد بالوضع فمثل عبد الله خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة
وبقى مثل الرجل وقائمة وبصرى مما يعد لشدة الامتزاج لفظة
واحدة وبقى مثل داخلا فيه فاخرجه بقيد الافراد ولو لم
يخرجه بتركه لكان انسب كما عرفت واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة
لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر متى تحقق الوضع
الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا
الكتاب لكن الدلالة لا تستلزم الوضع لامكان ان تكون بالعقل كدلالة
لفظ دين المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وان تكون
بالطبع كدلالة اح اح على وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من
ذكر الوضع كما في المفصل وهي اى الكلمة اسم وفعل وحرف اى تنقسم
الى هذه الاقسام الثلثة منحصرة فيها لانها اى الكلمة كلما تدل على معنى
والوضع يستلزم الدلالة فهي اما ان تدل على معنى

كائن

كائن في نفسها اى في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفسها ان تدل
عليه بنفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى
اليها لاستقلاله بالمفهومية او من صفتها ان لا تدل على معنى في
نفسها بل يدل على معنى يحتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى
اليها لعدم استقلاله بالمفهومية وسيجيء تحقيق ذلك في بيان
حد الاسم ان شاء الله تعالى القسم الثاني وهو ما لا يدل على معنى
في نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة على معنييهما
اعني الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة في
قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا لان
الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اى جانب مقابل الاسم
والفعل حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف
والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسها اما من صفاتها
ان يقترن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة
الثلثة الماضي والحال والاستقبال اى حين يفهم ذلك المعنى عنها
يفهم احد الازمنة ايضا مقارنا له او من صفاتها ان لا يقترن
ذلك المعنى في الفهم عنها باحد الازمنة والاسم ماخوذ من السمو
وهو العلو سمي به لعلوه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام

قوله القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)